

الهياكل الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر Support structures for startups in Algeria

¹يوساري نوال

طالبة دكتوراه/مخبر Mecas / جامعة تلمسان

Youssari.naouel@univ-tlemcen.dz

²بن عزة هناء

أستاذة محاضرة أ /مخبر Mecas / جامعة تلمسان

hanaa.benazza@univ-tlemcen.dz

قُدم للنشر في: 2023.03.02 , قُبل للنشر في: 15-12-2023 , نشر في: 2023-12-26

الملخص:

صبت الحكومة الجزائرية جل اهتماماتها في السنوات الأخيرة بقطاع المؤسسات الصغيرة والناشئة واقتصاد المعرفة، مما تطلب توفير نظام بيئي ملائم للدفع بحاملي الأفكار الإبداعية والمشاريع المبتكرة لتجسيدها على أرض الواقع. وقد هدفت هذه الورقة البحثية لتوضيح المفاهيم الأساسية للشركات الناشئة وتسهيل الضوء على أهم الهياكل الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر. خلصت الدراسة الى ان هذه الهيئات تساهم دعم وتمويل المشاريع الناشئة من خلال ما تقدمه من خدمات لفائدة إنشاء وتنمية هذه المشاريع والمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، لذا اوصت الدراسة بإجراء حملات إعلامية وتحسيسية أكثر للتعريف بمبائل الدعم وخدماتها المتواجدة عبر مختلف ربوع الوطن واصدار قوانين ولوائح أكثر تفصيل وتنظيم عن هذه الهيئات للاستفادة أكثر من خدماتها.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة، المؤسسات المصغرة، هياكل الدعم، الجزائر.

تصنيف M13:JEL

Abstract:

The Algerian government has focused most of its interest in recent years on the small enterprises and startups sector and the knowledge economy, which required the provision of an appropriate environmental system to push the owners of creative ideas and innovative projects to embody them in reality. This research paper aims to clarify the basic concepts of startups and highlight the most important support structures for startups in Algeria. And our study concluded that these structures contribute to supporting and financing emerging projects through the services that they provide in favor of the establishment of these projects and their development and contribute to social and economic development.

the study recommended conducting more informative and sensitization campaigns to introduce support structures and their services through various parts

¹ المؤلف المراسل

of the country and to issue more detailed and organized Laws and regulations on these structures to benefit more than their services.

Keywords: Start-ups, Small enterprises, Support structures, Algeria.

Jel Classification Codes: M13

مقدمة:

إثر التغيرات و التقلبات المتسارعة في مجال الاعمال و في ظل النظام الاقتصادي الجديد القائم على المعرفة و الابتكار ، يلاقي موضوع المؤسسات الصغيرة و المشاريع الناشئة اهتمام كبير من قبل الدول المتقدمة و كذلك النامية لاعتبارها محرك رئيسي للنشاط الاقتصادي و مساهم فعال في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية .

توجهت الحكومة الجزائرية أيضا نحو تأسيس اقتصاد قوي و بناء نسيج اقتصادي متنوع و الذي أساسه ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة و خلق مؤسسات ناشئة ابتكارية ، وكمبادرات منها تسعى الجزائر لبناء نظام بيئي ملائم لبعث روح المبادرة للاعمال الريادية و تفعيل الهيئات و الاليات الحديثة لدعم و مرافقة حاملي الأفكار الإبداعية و الابتكارية و مساعدتهم على تنفيذه و تسهيل تجسيدها كمشروعات تساهم في خلق مصادر جديدة للدخل الوطني و التنمية الاجتماعية و الاقتصادية .

و على ضوء ماسبق يمكننا طرح الاشكالية التالية : ماهي الهياكل الداعمة لانشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر ؟

اهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى توضيح أهم المفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الناشئة ثم التعرض الى اهم الهياكل المستحدثة من قبل الدولة الجزائرية لدعم و ترقية و ضمان استمرارية و ديمومة المؤسسات الصغيرة و الناشئة.

أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة أهميتها من الأهمية العالية للمؤسسات الناشئة و دورها في النمو الاقتصادي ، من خلال ما تقدمه من تنوع في النسيج الاقتصادي و خلق مناصب الشغل و المساهمة في الدخل الوطني ، ومن الناحية العلمية تهدف الى ابراز أهم المفاهيم المرتبطة بالمؤسسات الناشئة و التعريف بأهم الهياكل الداعمة و المرافقة لحاملي المشاريع الابتكارية .

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي للتعريف بالشركات الناشئة ثم استخدام المنهج التحليلي من خلال جمع المعلومات و الاحصائيات المتعلقة بالمؤسسات الناشئة و هيئات الدعم الموجودة بالجزائر .

ومن اجل الإجابة على الإشكالية المطروحة و الوصول الى أهداف الدراسة ، تم تقسيم البحث الى محورين رئيسيين :

أولا : المؤسسات الناشئة: مدخل مفاهيمي

ثانيا : هياكل دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

1. المؤسسات الناشئة: مدخل مفاهيمي

1.1 تعريف المؤسسة الناشئة:

لقد حظي مصطلح المؤسسات الناشئة بعدة تعاريف ، اختلف تعريفها من باحث الى آخر ومن بلد الى آخر ، غير ان معظمهم يتفق على انها مرتبطة ارتباطا شديدا بالابتكار و النمو السريع و لهذا نقدم تعاريف لاشهر من كتب في هذا المجال .

يعرفها Eric Reys في كتابه الشهير "The lean Startup" على انها "كيان بشري صمم لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل حالة عدم تأكد شديدة " و عرفها Steeve Blank على انها " نوع من المنظمات المؤقتة التي تبحث عن نموذج أعمال للنمو الصناعي المتسارع " أما Paul Graham فيعرفها على انها " المؤسسة التي صممت بمحذ النمو السريع الا ان

حادثة تأسيسها لا تجعل منها مؤسسة ناشئة ، و أن تعمل بمجال التكنولوجيا ليس شرطاً كافياً أو يتم تمويلها عن طريق رأس المال المخاطر بل الشيء الأساسي هو النمو و النمو السريع¹ ولكن رغم اختلاف هذه التعاريف إلا أنها تتوافق في أن الشركة الناشئة ماهي إلا شركات تعمل في ظل حالة عدم التأكد و مع ذلك تعمل على تقديم منتجات و خدمات ابتكارية و تسعى دائماً للنمو و النمو المتسارع اعتماداً على نموذج أعمال قابل للتطوير باستمرار .

- أما المشرع الجزائري فيعرفها حسب أحكام المرسوم التنفيذي رقم 254/20 من خلال استوفائها للشروط التالية و هي :
- كل مؤسسة ناشطة بالتراب الوطني ملزمة الخضوع للقانون التجاري الجزائري
 - لا يتجاوز عمرها ثماني سنوات منذ حصولها على علامة مؤسسة ناشئة
 - نشاط أعمالها يحمل فكرة مبتكرة
 - رقم الأعمال لا يتجاوز (4 مليار دينار جزائري) الحد الذي تفرضه اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة أو مشروع مبتكر .
 - نسبة 50% من رأسمال الشركة مملوك من قبل صناديق الاستثمار أو اشخاص اخرين أو مؤسسات مالية أخرى تملك علامة مؤسسة ناشئة
 - القدرة على النمو المتسارع و المتزايد باستمرار لنشاطها
 - عدد عمالها لا يتجاوز 250 عامل
 - وكإستنتاج من التعاريف السابقة ، لكي يتم اعتبار الشركة شركة ناشئة ، يجب أن تتمتع بالخصائص² مؤقتة (Temporary): بدء التشغيل هو خطوة مؤقتة من أجل أن تصبح شركة مستقرة اقتصادياً. الهدف النهائي للشركات الناشئة هو أن تكون في المقدمة.
 - محفوفة بالمخاطر (risky): ستنافس في سوق لا يزال مجهولاً بالنسبة لها.
 - رشيقية (Agile) : يجب أن تكون (مرنة) قادرة على التكيف بسرعة مع بيئتها وتطوراتها.
 - لها حاجة كبيرة للتمويل (need funding): تتطلب الكثير من التمويل من أجل بدء أنشطتها وتسريعها.
 - قابلة للتطوير (scalable): فكلما زاد عدد العملاء ، زادت الهوامش.
 - لها نموذج عمل قابل للتكرار / قابل للتصنيع (replicable): للشركة نموذج عمل يمكن تكراره في أماكن أخرى وعلى نطاق واسع ، ويمكن تكراره من قبل شركات أخرى.
 - لها ربحية عالية (high profitability): رغم تعرضها لخسائر في بداياتها إلا أنها ستصبح أكثر ربحية فيما بعد ، وذلك بفضل قابليتها للتوسع.

2.1 أنواع المؤسسات الناشئة

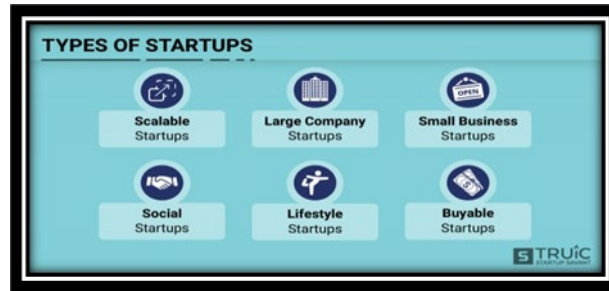
هناك عدة أنواع غير أن أكثرها انتشاراً هي الأنواع الستة (scalable, large company, small business,) و هذا حسب الشكل البياني التالي³ :

¹ Malia (2020), « définition :startup », <https://www.7-dragons.com/lexique%20business-et-marketing/definition-start-up> (consulté le 20/02/2023)

² Purity Muriuki (2021), startup.info”, retrieved from what is start-up and its characteristics”? <https://startup.info/what-is-a-startup-and-its-characteristics/> (consulté le 20/02/2023)

³ startupsavant.com . (2022, april 26). Retrieved from what are different types of startups? <https://startupsavant.com/types-of-startups> (consulte le 21/02/2023)

شكل 1 : تصنيف المؤسسات الناشئة



¹ المصدر : startupsavant.com, (2022, april 26), Retrieved from what are diffrent types of startups?
<https://startupsavant.com/types-of-startups>

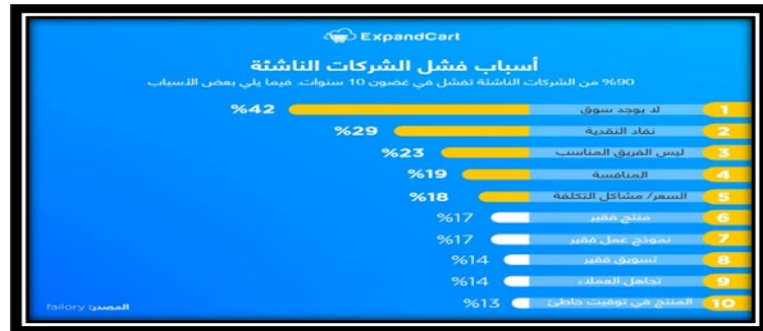
- **الشركات الناشئة القابلة للتطوير (Scalable startups):** تعتمد غالبا فكرة أو مفهوماً - في المجال التكنولوجي - وتعمل على زيادة إيرادات الشركة بشكل سريع لتحقيق أعلى عائد ممكن على الاستثمار، و يتطلب ذلك بحوث شاملة عن السوق لتحديد فرص السوق القابلة للاستغلال. و كمثل عن هذا النوع نجد: *Google* و *Facebook*. حيث بدأت كلتا الشركتين بنموذج قابل للتطوير ونجحت في القيام بذلك
- **الشركات الناشئة الكبيرة (Large company startup):** هدفها هو البحث عن مستهلكين و اسوق جديد وتنوع عروض المنتجات ، والحفاظ على حصتها السوقية باستمرار. فهي بحاجة إلى تكيف نموذج أعمالها للبقاء على قيد الحياة و الصمود في السوق المتغير المرفوق بتطور التكنولوجيات الحديثة و ايضا الى دعم ورأس مال كبيرين .
- **الشركات الصغيرة الناشئة (Small Business startups):** يتم إنشاء هذا النوع لتوفير رأس مال كافٍ لتحقيق الاستقرار المالي من خلال تلبية احتياجات سوق صغيرة مستهدفة. فنجد ان اغلبها هي مؤسسات عائلية مثل محلات تصفيف الشعر ومحلات البقالة ومحلات البيع بالتجزئة ،..... فهي تركز أكثر على السوق المحلي
- **الشركات الناشئة في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية (Social startups):** على عكس الأنواع الأخرى فهي لا تركز على كسب الثروة بل تم إنشاؤها لإحداث تغيير اجتماعي أو بيئي إيجابي. فهي لا تطمح لجني عائدًا كبيرًا من شركتهم الناشئة ؛ ومع ذلك فهي تحصل على ارباح اضافة الى السمعة الجيدة من خلال حلها لمشاكل منتشرة في المجتمع
- **الشركات الناشئة المتخصصة بأنماط الحياة (Lifestyle startups):** ولدت من شغف ورغبة في الاستقلال ، حيث يخصص المؤسسون وقتهم وطاقاتهم نحو إنشاء مشروع تجاري من خلال هوايتهم أو نشاطهم المفضل (مرشد سياحي ، مطور برامج ، و هوايات أخرى) ، أي انما تنشأ من دوافع و الشغف الذاتي ، فيكون الابداع وفقا لنمط الحياة
- **الشركات الناشئة القابلة للشراء (Buyable startups):** تم تصميمها لبيعها لشركة أكبر بملايين الدولارات. تركز بشكل عام على التكنولوجيا ، والعديد منها يعمل على وجه التحديد في صناعة تطوير التطبيقات.

¹ startupsavant.com, (2022, april 26), “ what are diffrent types of startups?”,
<https://startupsavant.com/types-of-startups> (consult on 02/25/2023)

3.1 مراحل تأسيس شركة ناشئة

إن تأسيس شركة ناشئة ناجحة يبدو امرا في غاية الصعوبة و المشقة بالعودة الى ما نشره موقع Failory عن بعض الاحصائيات المرتبطة بفشل الشركات الناشئة ، اذ يذكر انه ما يعادل شركة واحدة من اصل عشرة شركات فقط يتم نجاحها ، و ما يقارب 20% منها تنهار بعد سنة من النشاط و يعود ذلك لاسباب متعددة كعدم ملائمة المنتج و السوق و مشاكل تسويقية و اخرى ادارية و مالية ، كما هو موضح في الشكل البياني التالي ¹:

شكل 2 : اسباب فشل الشركات الناشئة



المصدر: محمد عبود، (17 ابريل 2022)، كيف تطلق شركة ناشئة Startup ناجحة في 2020 تم الاسترداد من <https://expandcart.com>

هناك عدة خطوات لتأسيس أي عمل تجاري والشركة الناشئة مهما كان مجال عملها، على رائد الاعمال ان يتحكم في ثلاثة محاور رئيسية كي يتمكن من بناء شركة ناشئة ناجحة مستقبلا ²:

■ امتلاك الفكرة والبحث عن الحلول: بحيث كل شركة ناشئة تبدأ بفكرة ولكن ليست كل الأفكار مناسبة للتنفيذ، فيجب

ان تتوافر هذه الفكرة على عوامل نجاح وهي:

- الفكرة هي إجابة لمشكلة موجودة.
- قابلية توسع الفكرة بشكل فاعل وسريع.
- اتخاذ القرار بالبدء بتطبيق الفكرة.
- الفكرة المميزة إذا لم تنفذ ستتحول الى عائق يمنعك من إيجاد أفكار أخرى

هنا تسمى هذه الإستراتيجية "سحب السوق Pull Market" فرائد الاعمال يحاول اكتشاف السوق والبحث عن حلول للفجوة السوقية.

■ امتلاك التكنولوجيا والبحث عن سوق العمل: حصول الشركة على تقنيات تكنولوجية مبتكرة يمكنها من اكتساب ميزة

تنافسية في السوق وبالتالي البحث عن سوق مناسب للاستفادة من هذه التقنية والحصول على أرباح أي ما يسمى " دفع التقنية Technology Push".

¹ محمد عبود، (17 ابريل 2022)، كيف تطلق شركة ناشئة Startup ناجحة في 2020 تم الاسترداد من <https://expandcart.com>

² Arabfounders.net, (10 juin 2020), «3 Ways to launch Startup», <https://arabfounders.net/3-ways-to-launch-startup/> (consulté le 25/02/2023).

فتعمل الشركة على تبني مفهوم "الابتكار التكنولوجي" والذي يعرفه Nelson (1968) على انه "عملية ادخال التقنيات والمنتجات الجديدة في النظام الاقتصادي"، فيشمل كل العمليات التي تنطلق من فكرة، اختراع او تحديد حاجة في السوق ثم يتم تطويرها لتصبح منتجا او تكنولوجيا جديدة مقبولة تجاريا¹.

■ **امتلاك الحماس والشفغ لتكون رائد أعمال:** ان وجود الفكرة الجيدة او التكنولوجيا غير كافيان ان لم يكن هناك مبادرة للتنفيذ، فالعناصر الثلاثة (الفكرة، التكنولوجيا ورائد الاعمال) تعمل معا بتوافق لتكون شركة ناشئة ناجحة مستقبلا.

ويمكن إجمال اهم الخطوات لتأسيس شركة ناشئة فيما يلي:

- تحديد نوع وهدف الشركة الناشئة: اختيار مجال النشاط ونوعن الانواع الستة للشركات الناشئة المذكورة سابقا
- تقييم هدف وفكرة الشركة من خلال البحث: يتم التقييم الدقيق لأهداف وأفكار الشركة ومدى قابليتها للتنفيذ على ارض الواقع.
- وضع خطة عمل: تصميم نموذج قابل للتشغيل لإثبات ان الفكرة قابلة للتنفيذ
- تحديد مصادر التمويل: جمع الأموال والبحث عن مستثمرين في المشروع
- تقنين الأوضاع القانونية والأوراق الرسمية: التسجيل القانوني للشركة وحصول المستثمرين.
- اختيار مكان ومقر الشركة: الموقع المناسب والذي يتناسب مع الميزانية وخطة العمل
- اختيار فريق العمل: الكفاءات والمواهب التي تتناسب مع نشاط الشركة
- دعم الظهور الرقمي للشركة: انشاء موقع على شبكات الانترنت
- التسويق الإعلامي للشركة.

2. هياكل دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

مع تزايد الاهتمام العالمي بالمشاريع الريادية والمؤسسات الناشئة عامة، جاءت مبادرة الحكومة الجزائرية بتبني الاستراتيجيات لدعم وتمويل المؤسسات الناشئة، لذلك تم انشاء عدة هياكل لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الناشئة الجزائرية نذكر منها:

1.2 وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و ترقية الابتكار: ANPMEPI

هي المؤسسة العمومية ذات الطابع الإداري الخاص التي تم انشاؤها بموجب احكام نص المرسوم التنفيذي رقم 170/18 المؤرخ في 26 جوان 2018، و الذي عدل وتم بالمرسوم رقم 331/25 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020. تعمل هذه الوكالة تحت وصاية الوزارة المكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة و تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. و للوكالة فروع محلية تتمثل في مراكز الدعم والاستشارة وكذا مشاتل المؤسسات². و تحتوي الوكالة على فروع محلية تتمثل في المشاتل ومراكز الدعم والاستشارة.

(أ) مشاتل المؤسسات :

تعتبر المشتلة المكان المجهز الذي يعمل على توفير بيئة ملائمة (خدمات، تسهيلات، آليات مساندة، الاستشارة والتنظيم) لدعم أصحاب الأفكار الريادية والمؤسسات الناشئة على إدارة و تنمية مؤسستهم³. وقد استعمل المصطلح لأول مرة في الجزائر سنة 2003 في محتوى نص المرسوم التنفيذي المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات (رقم 78/03) و اعتبر مشاتل المؤسسات " مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية، وتكون في شكل محضنة او ورشة ربط أو نزل

¹ رويحي مایسة، هدروق أحمد. (2021). "أثر الابتكار التكنولوجي على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1980-2019)- دراسة قياسية باستخدام منهجية التكامل المتزامن مع تحول النظام -". مجلة معهد العلوم الاقتصادية. المجلد 24. العدد 2. ص 25-39.

² www.industrie.gov.dz, (2023), Récupéré sur <https://www.industrie.gov.dz/adpmeipi/> (consulté le 21/02/2023)

³ Idem

مؤسسات " حيث يقصد بالخصنة انها " هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات " اما ورشة الربط فهي " هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية " و نزل المؤسسات هي " هيكل الدعم التي تتكفل بحاملي المشاريع المتمين الى ميدان البحث"¹
وتتمثل مهام مشاتل المؤسسات فيما يلي²

- التشجيع على انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتقديم الاحتضان خاصة التي تتميز بالابتكار والنمو السريع.
 - توفير مكان للإيواء الظرفي بالنسبة للمؤسسات التي تواجه صعوبات.
 - اجراء دورات تكوينية وتحسيسية لفائدة الشباب حاملي الأفكار الريادية
 - تقييم الإمكانات المحلية لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتكثيف وتنويع النسيج الصناعي
- تعمل مشاتل المؤسسات في الجزائر على تقديم الدعم لمؤسسي المشاريع الابتكارية ومرافقتهم ويبدو هذا جليا من خلال حصيلة لأدائها من الفترة 2019 الى 2022 حيث يلاحظ تزايد عدد المشاريع المستقبلية من قبل المشاتل حيث بلغت في سنة 2022 الى 1915 مؤسسة ويبدو واضحا مساهمة مشاتل المؤسسات في خلق المؤسسات اذ تم انشاء 72 مؤسسة في سنة 2022 ويتوقع من ذلك زيادة في خلق عدد الوظائف بـ 423 وظيفة جديدة.

الجدول 1: حصيلة المشاتل للفترة (2022-2019)

الوضعية	نشرية إحصائية	2019	2020	2021	2022
عدد المشاتل في حالة نشاط	16	17	17	17	17
عدد المشاريع المستقبلية	/	467	511	1915	
عدد المشاريع المستفيدة من الايواء (Hébergés)	127	85	79	135	
عدد المؤسسات المنشأة: (crées)	50	61	41	72	
عدد الوظائف المتوقع خلقها	297	463	169	423	

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على³

Ministère de l'industrie et des mines, Direction générale de la veille stratégique, des études économiques et statistiques « Bulletin d'information statistique de la PME », données de l'années (2018-2022) n° (33 ,35,37,39,40)

(ب) مراكز الدعم و الإستشارة :

هي مؤسسات تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، أنشأت بالتعاون مع مركز البحوث الأوروبية في المتوسط، اذ قام المركز بتكوين إطارات من وزارة الصناعات الصغيرة و المتوسطة و الصناعة التقليدية تتكفل باحتياجات رواد الاعمال و تسهل من إجراءات و آجال انشاء المشاريع الصغيرة في الجزائر، تتوفر هذه الهيئة على مجلس للمراقبة و التوجيه و تتمتع بالاستقلال

¹ المرسوم التنفيذي رقم 170/18 مؤرخ في 26 جوان 2018 الذي يحدد مهام وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و ترقية الابتكار و تنظيمها و سيرها المعدل و النتمم ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 39

² www.industrie.gov.dz, op.Cit

³ Ministère de l'industrie et des mines, Direction générale de la veille stratégique, des études économiques et statistiques « Bulletin d'information statistique de la PME », données de l'années (2018-2022) n° (33 ,35,37,39,40)

المالي و الشخصية المعنوية ، و تم فتح 35 مركز منتشرة عبر ولايات الوطن (الجزائر العاصمة ، تيبازة ، بومرداس ، وهران ، ...) ¹ وتتولى مراكز الدعم والتسهيل مهمة تنفيذ برامج الدعم الذي اقترته الوزارة لضمان ديمومة السيولة للمؤسسات الصغيرة والناشئة، وهذا من خلال قيامها بالمهام التالية²:

- دراسة اهم المتطلبات والاحتياجات للمشاريع الصغيرة وتحليلها بالاتصال مع الفاعلين المحليين واقتراح الحلول الملائمة وتكييفها مع البرامج والأنظمة التي تنفذها.
 - السهر على التنفيذ الجيد لبرامج الدعم المحددة من قبل الوكالة.
 - دعم الابتكار وعصرنته وادخال الرقمنة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
 - تطوير المناولة وتعزيز الاندماج الصناعي الوطني
 - اقتراح مشاريع مطورة للنظم البيئية لخلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
- أصبحت مراكز التسهيل بمسماها الجديد مراكز الدعم والاستشارة تركز جهودها وخدماتها بشكل رئيسي على المؤسسات المبتكرة والناشئة خاصة، وهذا ما يفسر تناقص في عدد المؤسسات المستقبلية والموجهة رغم تزايد عدد المراكز.

جدول 2. حصيلة مراكز الدعم والاستشارة للفترة (2019-2022)

الوضعية	نشره إحصائية لسنة	2019	2020	2021	2022
عدد المراكز في حالة نشاط		26	27	28	28
عدد PME المستقبلية والموجهة (reçus et accompagné)		2014	1519	1600	903
عدد المشاريع المرافقة (accompagné)		543	1030	321	215
عدد خطط الاعمال المنجزة (business plan)		105	332	432	178
عدد المؤسسات المنشأة (créées)		90	59	75	/

المصدر من اعداد الباحثة اعتمادا على ³:

Ministère de l'industrie et des mines, Direction générale de la veille stratégique, des études économiques et statistiques « Bulletin d'information statistique de la PME », données de l'années (2018-2022) n° (33,35,37,39,40)
2.2 حاضنات الأعمال:

مفهوم حاضنة الاعمال، اصطلاحا مشتق من كلمة (incubate) والتي تعني " احتضان " وهو يحاكي مفهوم الحضانة التي يتم وضع فيها الأطفال عند ولادتهم دون اكتمال نموهم بعد، فيوفر لهم المناخ الملائم لاكمال نموهم والانطلاق في الحياة العادية. المشرع الجزائري اعتمد مصطلح حاضنة اعمال لأول مرة في سنة 2008 من خلال تبني سياسة الجزائر الكترونية ، و بعدها تم اطلاق عدد من الحاضنات التكنولوجية عبر الوطن و تفعيلها في الوسط الجامعي و كانت حاضنة سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة

¹ عبد الرحمان مغازي ورشيد بوكساني، دور حاضنات الاعمال التقنية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -حالة مشاتل ومراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، الملتقى الدولي حول استراتيجيات التنظيم ومراقبة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 18 و 19 افريل 2012

² www.industrie.gov.dz, op.Cit

³ Ministère de l'industrie et des mines, op. Cit

اول مشروع لحاضانات الاعمال في الوطن سنة 2010 ، ثم تم تعزيز ذلك بصدر المرسوم التنفيذي رقم 254/20 الصادر في 2020/09/21 المتعلق بانشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة و مشروع مبتكر و حاضنة اعمال و تحديد تشكيلها و مهامها و سيرها ثم القانون رقم 16/20 الصادر في 2020/12/31 المتضمن إعفاءات ضريبية للمؤسسات الحاملة لعلامة مؤسسة ناشئة لمدة 5 سنوات بداية من تاريخ حصولها على العلامة واعفاءات ضريبية للشركات التي تحمل علامة حاضنة لمدة سنتين بداية من تاريخ حصولها على العلامة¹.

ان اغلب حاضانات الاعمال في الجزائر تتركز في شمال البلاد و خاصة في الجزائر العاصمة و تتنوع بين حاضانات الاعمال العمومية و حاضانات الاعمال الخاصة و من اشهر هذه الحاضانات نجد :

Sylabs : حاضنة خاصة، تسعى لدمج المؤسسات الناشئة في النظام البيئي لريادة الاعمال من خلال توفير الدعم و الاستشارة و كذلك توسيع شبكات الاتصالات و العلاقات داخليا و خارجيا لنجاح رائد الاعمال الجزائري .

Incube Me : تتواجد بالجزائر العاصمة و تهدف لاحتضان المشاريع الناشئة و متابعة سير عملها و مرافقتها إداريا و ماديا و فيا و لوجستيا .

Fikra Tech: تقع في الجزائر العاصمة ببابا حسن ، و هي متخصصة في مجال العلوم و التكنولوجيا و تحتضن المشاريع الابتكارية في مجال العلوم و التكنولوجيا و تساعد على تنمية التكنولوجيا المتطورة من خلال تدريبات و تكوينات مناسبة .

3.2 مساحات العمل المشتركة:

في السنوات الأخيرة ، زاد عدد مساحات العمل المشتركة وأصبح الفهم الكلاسيكي لمكان العمل أكثر مرونة. بفضل الإنترنت ، إذ سهلت على الشركات الصغيرة العمل معا حتى لو كانت منتشرة في جميع أنحاء العالم. و يقصد بالكلية الإنجليزية coworking "التعاون و العمل المشترك" ، وهذا ما سمح بظهور مساحات العمل المشتركة حيث يتم مشاركة المكان الذي نعمل فيه و تبادل الأفكار وخلق أخرى جديدة ، لا سيما من خلال التواصل مع أشخاص من قطاعات أو صناعات مختلفة ، كما يجد البعض شركاء أعمال جدد. و تشمل المعدات المعتادة لمساحة العمل المشتركة ما يلي²

- مساحة مفتوحة مع مكاتب ساخنة ومكاتب مخصصة و تحتوي على انترنت و هاتف و طابعة ،....
- مكاتب كاملة لفرق صغيرة مجهزة بخزائن و مطابخ و أماكن للاستراحة .
- غرف الإجتماعات مع خدمات الاستقبال.

تم إنشاء مساحات العمل المشترك في المقام الأول لتقديم بديل للمستقلين الذين يتمتعون بحرية التنقل. مع تعميم أجهزة الكمبيوتر المحمولة ، لم يعد من الضروري استخدام مكتب ثابت. وبالتالي ، فإن الأشخاص الذين يعملون بشكل حصري في المجال الرقمي يمكنهم من الناحية النظرية العمل من أي مكان ، فقد استهدفت مساحات العمل المشترك بشكل خاص العاملين في قطاع التكنولوجيا و الاعلام . و من بين الشركات الرائدة التي بات عملها من مساحات العمل المشتركة نجد Uber و Instagram . تنتشر مساحات العمل المشتركة في اسيا و أوروبا خاصة بحيث يبلغ عددها 5889 بآسيا و 5858 بأوروبا و تليها شمال افريقيا بـ 4698 مساحة عمل مشتركة .

¹ بن فاضل وسيلة، آليات تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر (دراسة تحليلية)، أطروحة دكتوراه، جامعة تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، 2020/2021، ص 169

² www.ionos.fr (07/09/2020), Le coworking: une nouvelle façon de travailler, <https://www.ionos.fr/startupguide/productivite/coworking/> (Consulté le 25/02/2023)

شكل 3 . توزيع مساحات العمل المشتركة حسب دول العالم



المصدر¹ : wrkspac.co.uk(2020, 08 03), the growth of Coworking,

<https://wrkspac.co.uk/2020/08/03/the-growth-of-coworking/>

أما في الجزائر فلاتزال حديثة العهد، حيث تم انشاء اول مساحة عمل مشتركة من قبل رائد الأعمال "عبد الله مالك" في الجزائر العاصمة في نهاية عام 2015 ، وتلتها مساحة عمل أخرى في سنة 2016 حتى بلغ عددها في سنة 2020 الى مايزيد عن 32 مساحة عمل مشتركة موزعة عبر الولايات الشمالية للوطن و يتراوح متوسط أسعارها بين 400 دج و 800 دج لليوم الواحد ، كما يمكن تقسيمها الى ثلاثة أنواع و هي كالتالي :

- النوع الأول : هي مساحات مكتبية ، لدى مالكيها خبرات إدارية بسيطة و تهدف لتحقيق الربح فقط ، فهي تقتصر على تاجر المكان بكل تجهيزاته المكتبية مع غياب الابتكار و التفاعل الاجتماعي .
 - النوع الثاني : يسعى مالكوها الى تبني استراتيجيات تدمج بين توفير المكان و التفاعل الاجتماعي بشكل يسمح لرواد الاعمال بالعمل المشترك و بناء تفاعلات اجتماعية .
 - النوع الثالث : يتعدى كونه فضاء مادي و اجتماعي بل يتميز بإمكانيات كبيرة تسمح بخلق ديناميكية ابتكارية بشكل يدعم الوافدين اليه (المؤسسات الصغيرة و الناشئة) ، فمالكوها يتمتعون بروح ريادية انعكست على طريقة تسييرهم لهذه المساحات وأيضاً من خلال الاستراتيجية المتبعة في جلب و خلق الابتكار .
- اذن فالنوع الثالث هو فقط الذي يحاكي نموذج مساحات العمل المشتركة في العالم و الذي اثبت نجاحه رغم انها قليلة² .
- مساحة العمل المشترك هي طريقة جديدة للعمل مناسبة بشكل خاص لأصحاب المشاريع وأصحاب الأعمال الحرة، وهذه الطريقة الجديدة في العمل لها العديد من المزايا و هي³ :
- يعزز التبادلات والإبداع واللقاءات : يتم مشاركته بين العديد من الأشخاص ، وغالباً ما يكون رواد الأعمال مما يعزز نظام العمل هذا التبادلات ويساهم في ظهور الاقتصاد التعاوني.
 - يجلب المرونة والحرية: تسهيل الحياة على العمال فلا توجد قواعد مكتوبة ، العامل هو الذي يحددها.
 - يقلل التكاليف ويعزز الادخار : توفر كل ما تحتاجه لمكتب كلاسيكي وشبكة Wifi ومكتب وطابعة وأحياناً أكثر و هي أكثر جاذبية من الناحية المالية من استئجار أو شراء مكتب خاص.

¹ wrkspac.co.uk(2020, 08 03), the growth of Coworking,

<https://wrkspac.co.uk/2020/08/03/the-growth-of-coworking/> (consult on 02/25/2023)

² بن فاضل وسيلة، مرجع سبق ذكره، ص161-167

³ Lamaison du coworking.com (2022), « Top 5 des avantages d'un espace de coworking », <https://www.la maison du coworking.fr/top-5-des-avantages-du-coworking/> (consulté le 25/02/2022)

- زيادة الإنتاج : التواجد في مكان مخصص للعمل ، محاط بالعاملين المتحمسين يعزز الإنتاجية والكفاءة لان هناك دائما من يستمع إليك ويساعدك فالمساعدة المتبادلة والجمع بين المهارات التكميلية هي أصول حقيقية لزملاء العمل.
- يسهل الفصل بين الحياة الخاصة والحياة المهنية : يمكن تحويل المنزل الى مكتب دون ملاحظة ذلك و العمل باستمرار فلا وقت لقضائه مع العائلة ، بينما تتيح مساحة العمل المشتركة حماية المجال الخاص برائد الاعمال .
- رغم الإيجابيات السابقة الذكر الا انه يعاب على هذه المساحات غياب السرية في العمل خاصة و انما لا تتوافق مع المشاريع الابتكارية التي تحتاج نوعا خاصا من السرية ، و انما تتناسب مع المشاريع الصغيرة جدا.

4.2 دار المقاولاتية

- أنشأت دور المقاولاتية باتفاقية شراكة بين وزارتي العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، حيث تم فتح ما يقارب 58 دار مقاولاتية عبر مختلف جامعات الوطن و تتمثل مهمة دار المقاولاتية في ¹ :
- خلق إطار عمل يعزز و يطور روح المقاولاتية في الوسط الجامعي .
 - تحفيز روح المبادرة لدى الطلبة و الباحثين من خلال البرامج و الأنشطة الموجهة لنشر و تنمية ثقافة ريادة الاعمال .
 - إنشاء بنك للأفكار متكون من نتائج اعمال مختبرات الأبحاث الجامعية .
 - دعم ومتابعة الطلاب للمشاريع وتبسيط إجراءات تنفيذ مشاريعهم مع الجهات المختلفة.
 - تنمية الإنجازات وإثراء الخبرات في مجال ريادة الأعمال.
 - التعريف بكيانات الدعم والاستثمار المختلفة.
 - توضيح إجراءات انشاء المشاريع المصغرة وربط الطلبة بمختلف هيئات الدعم و التمويل المساعدة لخلق مؤسساتهم الخاصة .
- تسعى دور المقاولاتية لزراعة ثقافة المقاولاتية بين الطلبة ، الا ان هذا لا يتم الا بتظافر و تبادل جهود الطاقم المسير في الجامعة مع هيئات الدعم المبتكرة من طرف الدولة و فتح المجال امام المستثمرين للتعرف على حاملي الأفكار الإبداعية من الطلبة الجامعيين وان دار المقاولاتية بشكلها الحالي لاتضمن للطلبة انشاء مشاريعهم الخاصة قبل التخرج و أقصى ما يمكنها تحقيقه هو زرع الثقافة المقاولاتية بالطلبة أما الانفتاح على مختلف الهيئات و الإدارات و الفاعلين الاقتصاديين من شأنه ان يخلق ديناميكية إقتصادية كبيرة بين الجامعة و المحيط الخارجي الاقتصادي .و البعد التكويني المعتمد داخل دار المقاولاتية يخلق الرغبة للمبادرة بالاعمال الريادية لدى الطلبة و الأساتذة الجامعيين و بالتالي نشر الثقافة المقاولاتية بين افراد المجتمع ، فيتخرج من الجامعة طالب " سفير للفكر المقاولاتي " و حتى لو لم يتمكن من انشاء مؤسسته الخاصة وبهذا تكون دار المقاولاتية منارة تساهم في نشر الفكر المقاولاتي في المجتمع ².

¹ العقاب جيلالي و كروش نورالدي (2020)، "دار المقاولاتية كآلية لتعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين : دراسة حالة طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت"، مجلة الإصلاحات الاقتصادية و الاندماج في الاقتصاد العالمي ، المجلد 14 ، العدد 3 ، ص 8.

² عمر هارون (08 ابريل 2021)، "دور المقاولاتية ... أي مستقبل ينتظرنا؟"، تم الاسترداد من موقع <http://www.univ-medea.dz/entrepreneariat/%d8%af%d9%88%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%82%d8%a7%d9%88%d9%84%d8%a7%d8%aa%d9%8a%d8%a9-%d8%a3%d9%8a-%d9%85%d8%b3%d8%aa%d9%82%d8%a8%d9%84-%d9%8a%d9%86%d8%aa%d8%b8%d8%b1%d9%86%d8%a7/> /

5.2 وكالة الوطنية لدعم وتنمية ريادة الأعمال (ANADE)

هي هيئة عامة، ذات الشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي، تعمل تحت وصاية الوزير المفوض لدى رئيس الوزراء المسؤول عن المشاريع الصغيرة، وتنتشر عبر جميع ولايات الوطن بـ 61 وكالة. وتهدف إلى تشجيع المبادرات الريادية في جميع أشكالها وهي امتداد للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ENSEJ سابقا وتم تغيير اسمها في 05 ماي 2020، ومن بين مهامها¹:

- تقديم الدعم والمشورة ومرافقة حاملي المشاريع لإنشاء مؤسساتهم الخاصة.
- توفير جميع المعلومات الاقتصادية والتقنية والتشريعية والتنظيمية المتعلقة بأنشطتهم لمؤسسي المشاريع.
- تطوير العلاقات مع مختلف شركاء النظام (البنوك، الضرائب، CNAS و CASNOS، إلخ).....
- إقامة شراكة متعددة القطاعات لتحديد فرص الاستثمار – مختلف القطاعات.
- وضع برامج تدريبية على تقنيات إدارة المشاريع الصغيرة لفائدة قادة المشاريع.
- تسهيل الإجراءات والتدابير الأخرى لتعزيز خلق النشاط وتوسيع نطاقه.
- المساعدات المالية والمزايا الضريبية التي يمنحها النظام والتي تتمثل فيما يلي:
 - قرض غير مكافئ: تتراوح نسبته بين 15 % و 50 %، حسب صيغة التمويل والمنطقة التي ينجز فيها المشروع ووضعية صاحب المشروع.
 - تخفيض نسبة الفوائد البنكية
 - قرض إضافي غير مكافئ لكراء محل تصل قيمته إلى 500.000 دج
 - قرض إضافي غير مكافئ للاستغلال محل تصل قيمته إلى 1.000.000 دج
 - الإعفاء من رسوم التحويل الممنوحة بمقابل ذي قيمة لعمليات الاستحواذ العقارية التي تتم في سياق إنشاء نشاط صناعي.
 - الإعفاء من رسوم التسجيل لسندات تأسيس الشركة.
 - تطبيق معدل مخفض قدره 5٪ من حيث الرسوم الجمركية على المعدات التي تدخل مباشرة في تحقيق الاستثمار.
 - الإعفاء الإجمالي من الضريبة الفردية الثابتة (IFU) أو IRG أو IBS أو TAP وفقاً لنظام الربح الحقيقي.

6.2 الوكالة الوطنية لترقية وتطوير الخطاير التكنولوجية ANPT

هي شركة عومية ذات الطابع الصناعي والتجاري، تأسست عام 2004 تحت إشراف وزارة البريد والاتصالات، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تحكمها قواعد إدارية في علاقاتها مع الدولة تعد تاجرة في علاقاتها مع الغير، ويقع مقرها الرئيسي في تكتوبارك بسيدي عبد الله. وهي مسؤولة عن العمل على إنشاء نظام بيئي وطني يسمح بتطوير وازدهار النشاط الاقتصادي في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بهدف ضمان المشاركة الفعالة في الاقتصاد الوطني، ويتمثل دورها في الاختراق التكنولوجي داخل المجتمع الجزائري². و التي من مهامها مايلي :

- التحقق من تنفيذ وتعميم الأدوات والآليات والمهارات اللازمة لتطوير نظام بيئي وطني يرمي إلى توسيع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والصناعة الرقمية التي تخدم مختلف قطاعات الاقتصاد الجزائري.
- تطوير واقتراح عناصر استراتيجية وطنية لتعزيز وتطوير المجمعات التكنولوجية،
- تصميمها وتنفيذها لتعزيز القدرات الوطنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

¹ Agence national d'appui et de développement de l'entrepreneuriat (2023), « présentation de l'ANADE », <https://anade.dz/index.php/fr/presentation-de-l-ansej/presentation-du-l-ansej> (consulté le 25/02/2023)

² L'Agence Nationale de Promotion et de développement des parcs Technologiques (2023), <https://anpt.dz/> (consulté le 25/02/2023)

7.2 الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث و التطوير التكنولوجي ANVEREDET

تم إنشاء هذه الوكالة بموجب احكام المرسوم التنفيذي رقم 98/137 المؤرخ في 03 ماي 1998 ، تحت وصاية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و هي مؤسسة عمومية ذات الطابع الصناعي و التجاري و الشخصية الاعتبارية و تتمتع بالاستقلال المالي¹ . و تعد الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث و التطوير التكنولوجي (ANVEREDET) كأداة وطنية لجمع الجهات الفاعلة في الابتكار ، والتي تلعب دورًا في تطوير المنتجات البحثية ، ولا يمكن أن يتم نقلها التكنولوجي إلا من خلال هذه الوكالة ، الامر الذي يتطلب بناء جسر الشراكة "بين الجامعة والأعمال" مع الأخذ في الاعتبار جميع المعايير العديدة (الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية و الاستراتيجية) لانتقال الطاقة، بحيث تركز الوكالة عملها على استراتيجية مدروسة جيدًا تتمحور حول تعزيز نتائج البحث، سواء جاءت هذه النتائج من جامعات أو مراكز بحث ملحقة بـ DGRSDT أو أفكار مشاريع مختارة ضمن الوكالة نفسها ، والتي توفر الدعم لهذه الفكرة منذ ظهورها حتى اكتمالها خلال مراحل النضج المعقدة و المختلفة التي تمر بها لتكون جاهزة للتنفيذ² (www.anvredet.org.dz, 2023).

و من مهام الوكالة نجد³: (صالح، 2021، الصفحات 287-288)

- تحديد واختيار نتائج البحث المراد تقييمها
- تشجيع ونقل التقنيات الجديدة إلى القطاع الاجتماعي والاقتصادي
- تعزيز النمو الاقتصادي من خلال الابتكار
- دعم ومراقبة الأفكار المبتكرة
- تطوير وتعزيز التعاون والتبادل بين قطاع البحوث والقطاع الاجتماعي والاقتصادي

إذن فالوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث و التنمية التكنولوجية هي المسؤولة عن إعداد برنامج عمل يُمكن من تحقيق قدرات الابتكار والإبداع في القطاعات الاجتماعية والاقتصادية بشكل ملموس و هذا من خلال عمليات : تحديد الأفكار الواعدة و تقييمها التكنولوجي و القانوني خاصة في قانون الملكية الفكرية وإنشاء البنى التحتية التكنولوجية من خلال أبحاث السوق والتسويق وتطوير خطة العمل وتقييمها. فهي تظفي طابعا رسميا على حماية الابتكار و حقوق المبتكرين من خلال تبنيها لسياسة المنظمة العالمية للملكية الفكرية "WIPO"⁴.

الخاتمة

صار من الواضح الأهمية الكبيرة للشركات الصغيرة والناشئة في تنمية الاقتصادات العالمية، وأدى انتشارها في المجتمعات الى توليد الروح المبادرة لدى الافراد وخاصة حاملي الأفكار الإبداعية والابتكارية، والحكومة الجزائرية اهتمت بدورها أيضا بهذه المؤسسات من أجل التخلص من أعباء الاقتصاد الريعي وخلق مصادر أخرى للثروة، وكمبادرة منها استحدثت وزارة مكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ووضعت تحت تصرفها هيئات وهيكل داعمة لترقية وتطوير وتسهيل انشاء هذه المؤسسات الناشئة.

¹ المرسوم التنفيذي رقم 98/137 المتضمن انشاء الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية وتنظيمها وسيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد28، المؤرخة في 03 ماي 1998، ص13-08

² L'Agence Nationale de valorisation des résultats de la recherche et du développement Technologique (2023), « présentation de l'agence », <https://www.anvredet.org.dz/qui-sommes-nous/> (consulté le 25/02/2023)

³ سلمى صالح (جوان 2021)، " آليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -دراسة حالة

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية -، مجلة إنماء للاقتصاد والتجارة، المجلد5، العدد 1، ص287-288

⁴ L'Agence Nationale de valorisation des résultats de la recherche et du développement Technologique (2023), op.cit.

النتائج:

- ✓ تحتاج الشركات الناشئة الى مرافقة خاصة وأساليب دعم تتوافق مع مميزات الابتكارية
- ✓ توجه الحكومة الجزائرية نحو تبني استراتيجيات دعم للمؤسسات الناشئة وتوفير مناخ العمل الملائم لها
- ✓ وضع وخلق عدة هيئات داعمة من أجل تسهيل إجراءات التأسيس للشركات الناشئة في الجزائر
- ✓ حماية الأفكار الابتكارية والمبتكرين من خلال وكالات تلمن نتائج البحث العلمي.

التوصيات:

- ✓ اجراء حملات إعلامية وتحسيسية أكثر للتعريف بمباكل الدعم وخدماتها المتواجدة عبر مختلف ربوع الوطن.
- ✓ إصدار قوانين ولوائح أكثر تفصيل وتنظيم عن طريقة الاستفادة من خدمات هذه الهيئات الداعمة للمؤسسات الناشئة.

قائمة المراجع:

1. المرسوم التنفيذي رقم 170/18 المؤرخ في 26 جوان 2018 الذي يحدد مهام وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و ترقية الابتكار و تنظيمها و سيرها المعدل و المتمم ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 39
2. بن فاضل وسيلة، آليات تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر (دراسة تحليلية)، أطروحة دكتوراه، جامعة تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، 2020/2021.
3. روبي مایسة، هدروقي أحمد (2021)، "أثر الابتكار التكنولوجي على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1980-2019) - دراسة قياسية باستخدام منهجية التكامل المتزامن مع تحول النظام -"، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 24، العدد 2.
4. سلمى صالحی (جوان 2021)، " آليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية -، مجلة إنماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 5، العدد 1
5. عبد الرحمان مغازي ورشيد بوكساني، دور حاضنات الاعمال التقنية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -حالة مشاتل ومراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، الملتقى الدولي حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 18 و 19 افريل 2012
6. العقاب جيلالي و كروش نورالدي (2020)، "دار المقاولاتية كآلية لتعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين : دراسة حالة طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت"، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي ، المجلد 14 ، العدد 3
7. عمر هارون (08 ابريل 2021)، "دور المقاولاتية ...أي مستقبل ينتظرنا؟"، تم الاسترداد من موقع
8. محمد عبود، (17 ابريل 2022)، كيف تطلق شركة ناشئة Startup ناجحة في 2020 تم الاسترداد من <https://expandcart.com>
9. المرسوم التنفيذي رقم 137/98 المتضمن انشاء الوكالة الوطنية لتلمن نتائج البحث والتنمية التكنولوجية وتنظيمها وسيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 28، المؤرخة في 03 ماي 1998
10. Agence national d'appui et de développement de l'entrepreneuriat (2023), « présentation de l'ANADE », <https://anade.dz/index.php/fr/presentation-de-l-ansej/presentation-du-l-ansej>
11. Arabfounders.net, (10 juin 2020), «3 Ways to launch Startup», <https://arabfounders.net/3-ways-to-launch-startup/>
12. <http://www.univ-medea.dz/entrepreneuriat/%d8%af%d9%88%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%82%d8%a7%d9%88%d9%84%d8%a7%d8%aa%d9%8a%d8%a9-%d8%a3%d9%8a-%d9%85%d8%b3%d8%aa%d9%82%d8%a8%d9%84-%d9%8a%d9%86%d8%aa%d8%b8%d8%b1%d9%86%d8%a7/>
13. L'Agence Nationale de valorisation des résultats de la recherche et du développement Technologique (2023), « présentation de l'agence », <https://www.anvredet.org.dz/qui-sommes-nous/>
14. L'Agence Nationale de Promotion et de développement des parcs Technologiques (2023), <https://anpt.dz/>

15. Lamaison du coworking.com (2022), « Top 5 des avantages d'un espace de coworking », <https://www.la.maison.du.coworking.fr/top-5-des-avantages-du-coworking/>
16. Malia (2020), « définition :startup », <https://www.7-dragons.com/lexique%20business-et-marketing/definition-start-up>
17. Ministère de l'industrie et des mines, Direction générale de la veille stratégique, des études économiques et statistiques « Bulletin d'information statistique de la PME », données de l'années (2018-2022) n° (33 ,35,37,39,40)
18. Purity Muriuki (2021), "startup.info/ what is start-up and its characteristics?", <https://startup.info/what-is-a-startup-and-its-characteristics/>
19. startupsavant.com(2022, april 26)," what are diffrent types of startups?" <https://startupsavant.com/types-of-startups>
20. startupsavant.com, (2022, april 26), " what are diffrent types of startups?", <https://startupsavant.com/types-of-startups>
21. wrkspce.co.uk ,(2020, 08 03), the growth of Coworking, <https://wrkspce.co.uk/2020/08/03/the-growth-of-coworking/>
22. www.industrie.gov.dz, (2023), <https://www.industrie.gov.dz/adpmepi/>